العدد ٢٤٧ - ١٩١٤ | (السنة الخامسة عشرة) | Vol. XV No. 247 - 1914

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
جرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الثلاثاء ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ | Jaffa Tuesday 5 January 1932 | ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

افتتاح مؤتمر الشبان
المحامون العرب - نهضة زراعية
استبداد ! - موصد تماما !

افتتاح مؤتمر الشبان

اقبل الشبان صباح أمس من مختلف انحاء فلسطين لحضور «مؤتمر الشباب» مندوبين ومستمعين ، وكان كل من المندوبين يشعر ولا شك باهمية المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه امته ووطنه .

وقد القينا نظرة عجلى في جلسة الصباح على القاعة التي عقد فيها المؤتمر فوجدنا كراسيها ملأى بالحاضرين وقد جلس مندوبو البلد الواحد بالقرب من بعضهم المسيحي الى جانب المسلم ، والعمائم بين الطرابيش والعقالات .

انه لمنظر جميل ان يرى الانسان نحواً من اربعمائة شاب تضمهم قاعة واحدة وقد جاؤا من أطراف البلاد لينظروا في امر بلادهم وما وصلت اليه حالتها العامة من الانحطاط ، وليجدوا لها الطرق العملية للخلاص

وانه لمنظر مهيب حقا ان نرى ذلك العدد من الشبان قد جاء يحدوه الامل وترمقه الانظار ليقوم بالاعمال التي قصرت عنها المؤتمرات الوطنية الاخرى ، وليأتي بما لم يستطعه الشيوخ .

ولكن تلك النظرة العجلى ، جعلتنا نرى اليد الحزبية تعمل عملها ، وان كان اكثر المؤتمرين قد عاهدوا انفسهم على ان لا يقيموا في مؤتمرهم هذا للحزبية وزنا ، وان يجعلوا المصلحة العامة فوق كل مصلحة أخرى .

ومكنتنا هذه النظرة العجلى ايضا من ان نرى التشويش يتغلب على النظام والعواطف تتغلب على العقل حتى اضطر رئيس الجلسة ان يعلن رغبته في الانسحاب من كرسي الرئاسة .

ولكن النظرة الاولى هذه لا يمكن ان يبنى عليها حكم صحيح لاسباب أهمها عدم اضطلاع معظم الاعضاء بالاساليب التي تجري عليها مثل هذه الاجتماعات العامة والقواعد التي تضبط حق الكلام وحق الاقتراح واحترام رأي الغير اذ لم يقسن لمعظمهم حتى الان حضور مثل هذه الاجتماعات

واملنا بعد هذا الانتقاد الذي نريد ان نلفت به انظار الاعضاء الى ما يترتب عليهم من مسؤولية ، أن يكون كل واحد منهم مراقبا على حفظ النظام بنفسه في الجلسات الاخرى وبهذا لا بغيره يستطيع ان يقوم المؤتمر بالمهمة التي دعي اليها فيكون عند حسن ظن الامة به .

المحامون العرب

منذ سنتين ، حاول المحامون من عرب ومن يهود ان يتفقوا على تشكيل نقابة عامة لهم ، كغيرها من نقابات المحامين في البلاد الاخرى ، ولكن عز هذا الاتفاق ، وفشلت جميع المساعي التى بذلت من اجله

غير ان اليهود الذين لهم لكل حرفة نقابة ولكل طائفة خاصة جمعية ، ولكل جماعة حزب ! — هؤلاء اليهود لم يعجزهم ان يؤسسوا نقابة للمحامين (اليهود) وان يحاولوا بعد ذلك «بالتدريج» ان يحملوا الحكومة على الاعتراف بهذه النقابة كأنها «نقابة جميع المحامين الفلسطينيين» ، حتى ولو لم يشترك فيها اي محام عربي ؟!

وقد حدث في اثناء المحاكمات التي جرت لمتهمي ثورة عام ١٩٢٩ ان عابت المحكمة على بعض تصرفات المحامي اليهودي داود يلين ، كما عابت على بعض تصرفات النائب العام اليهودي ، وهنا ارتفع صوت نقابة المحامين اليهود فلم يبق اي عيب على محامي اليهود ! ولا على النائب العام !!!

وقد ظللنا زمنا طويلا ونحن نرجو ان يوفق الله محامينا العرب ، وهم من اقدر المحامين الذين لا تشهد لهم بالفضل فلسطين وحدها ، بل يشهد لهم به العالم بعد اطلاعه على قوة دفاعهم امام لجان التحقيق البريطانية التي اوفدت الينا في العامين الماضيين — ظللنا نرجو ان تكون لهؤلاء المحامين نقابة تضم شملهم وتجعلهم كتلة واحدة امام الحكومة ، وامام اية محكمة قد يلذ لها ان تعبث بحقوق المحاماة وهي حقوق «الدفاع المقدسة»

والان قد اوشك رجاؤنا ان يتحقق اذ عقدت نخبة من خيرة المحامين العرب اجتماعا لها في فندق مرقص بالقدس ، واتخذت مقررات نشرناها في اعدادنا الماضية ، ونشرنا عنها كلمة في عدد الامس بعنوان (يسرنا) بقلم المحامي الاستاذ امين درويش .

ونقول « اوشك » ؟ ان يتحقق رجاؤنا لاننا نخشى ان تكون هناك «مقررات»

— وان لا يكون هناك « تنفيذ »

نهضة زراعية

في زميلتنا «الكرمل» الغراء ان بعض الشبان فكروا في ان ينهضوا ببلادهم « نهضة زراعية » ورأوا ان يبدأوا هذه النهضة بمشترى اراضي (تل الشوك) الغنية بمياهها ، والتى يمكن زرعها بالموز والنخيل والبرتقال

ثم تقول ان شركة اسست لهذه الغاية ، اسهمها ١٠٠٠ سهم ، قيمة كل سهم ١٢ جنيها ، وان الشبان قد اكتتبوا الى الان في هذه الشركة ب ٤٧٠ سهما

وسؤالنا الان هو :

— هل هذا الاكتتاب « اكتتاب شفهي » كما تقدم من الاكتتابات التي تخجل ، وايم الله ، من ذكرها ؟

او هو « اكتتاب عملي » يرفع رؤوس الشبان الفلسطينيين ؟

سيجيب المستقبل القريب على هذا

وسيلقي شباننا على القراء من رجالنا دروسا في « كيفية انقاذ البلاد » ممن يريدون اغتصابها

وسيسبقون بذلك حتى «رجالات» المؤتمر الاسلامي العام ، وحتى «رجالات» مؤتمر الامة الفلسطيني

فاي لسان لا ينطق بشكرهم عندما يقومون بهذا العمل الجليل ؟

استبداد

جماعة منظمون غاية التنظيم ، هم جماعة حزب العمال اليهودي في فلسطين ، الذي له في كل مدينة فرع وفي كل مستعمرة فرع ، والذي لا يستطيع عامل واحد في فلسطين كلها ان يخالف له أمراً

ومن جراء هذا التنظيم جاء « الاستبداد الشنيع » ، وكان هذا الاستبداد في بادىء الامر ينصب على العرب وحدهم ، فيحرم مقاوليهم من المقاولات ، ويحرم عمالهم من العمل ، حتى في الاشغال العامة الحكومية ، وحتى في البيارات التي يشتري العرب أثمارها ؟

اما الان فان هذا الاستبداد ينصب على اليهود ايضا ، فيحرم اليهودي المسمى «بفينا» هو واولاده من ان يقطفوا ثمار بيارتهم في مستعمرة (رامات غان) بايديهم !

ويقف لهم « استبداد الهستدروت » امام البيارة فيقول لهم انكم ممنوعون عن العمل بايديكم ، لان في البلاد عمالا محتاجين الى نقود ؟!

ويستنجد الرجل وابناؤه بالحكومة فلا يرون حكومة ، وينتصر عليهم استبداد «الهستدروت» — وهم يهود — كما انتصر مراراً كثيرة على العرب الذين لم يعرفوا بعد ، واحسرتاه ، أنه يوجد نقابات منظمة للعمال ، واتحاداً عاما لهذه النقابات يدرأ عنها خطر استبداد المستبدين

موصد تماما ؟

ضجة « عالمية » تقوم بها الصحف اليهودية هنا وفي الخارج ، لان الوكالة اليهودية طلبت من حكومة فلسطين عدداً من الشهادات للمهاجرين الجدد ، فلم تعط من هذا العدد غير اثني عشر في المائة ، وضنت بالباقي

ضجة « عالمية » بسبب تقييد الهجرة الى « ارض اسرائيل » التى اصبحت وهي يخيم عليها الشقاء ، ويتضور فيها اليهود انفسهم جوعا ، كما تتضور الالوف المؤلفة من العرب !

ضجة « عالمية » بسبب تقييد الهجرة والصهيونية قد بلغت من البؤس غايته ، ومن الفقر ادقعه ، واصبحت تتمنى على الله ان تجد من المال ما يكفي المعلمين اليهود ، والممرضات اليهوديات عنا للخبز وحده ، فلا تجد

ومع ذلك فقد دخل فلسطين في شهر تشرين الثاني الماضي ، بحسب الاحصاء الرسمي ٦٥٣ مهاجراً ، منهم ٤٩٩ يهودية حقيقة أن «الضجة العالمية» صحيحا

وحقيقة ان باب الهجرة اليهودية الى فلسطين « موصد تماما » كما يقول اليهود ...



المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر

ننشر صورته بمناسبة ماورد اليوم في اخبارنا التلفونية الخاصة من القاء القبض عليه

غير الاحصاء الرسمي !

قرر المجلس المحلي لبلدية تل ابيب ان يجري احصاء عاما لسكان المدينة وسيبذل مساعيه كلها في ان يجيء الاحصاء مضبوطا

رسالة مصر — لمراسل فلسطين الخاص

شخصية مصرية ممتازة
تتحدث عن سمو الخديوي عباس حلمي
اتجهوا نحو اليهود !!...

اهتمت الصحف المصرية كل الاهتمام لزيارة سمو الخديوي السابق للديار الفلسطينيه و نقلت هذه الصحف عن جريدة فلسطين جميع اخباره وحركاته ولا سيما رسالته الاخيرة التي وجهها الى ابناء فلسطين عند سفره من القدس يودعهم فيها ويشكرهم على ما لقيه من الحفاوة وحسن الوفادة

ولم يكن اهتمام الاندية الوطنية في هذا القطر بتتبع خطوات سموه باقل من اهتمام الصحف المذكورة ، وأكاد لا انتظم في حلقة من هذه الحلقات الا وتنهال علي الاسئلة بالاستفسار عن غرض سموه من هذه الرحلة وما يرمي اليه من الغايات، وما حام حوله من الشبهات والاشاعات وعلى الاخص ما اذيع عن احتمال تنصيبه على عرش سوريا.

ومن اكثر الذين عالجوا هذه المسألة ووجهوا اليها عظيم عنايتهم واهتمامهم « شخصية كبيرة » من تلك الشخصيات المصرية الممتازة التي خدمت القضية السياسية والنهضة الاجتماعية خدمات جلى يذكرها المصريون والسوريون على السواء ، وحسب هذه الشخصية المصرية الفذة فخراً انها انفقت الوف الجنيهات على المشاريع الوطنية والخيرية واوفدت عدداً كبيراً من الشبان والشابات الى اوروبا ليتلقوا دروسهم العليا على حسابها

ولقد اتيح لي مساء أمس (السبت) أن تشرفت بزيارة هذه الشخصية الكبيرة زيارة طويلة فى قصرها الانيق البديع الذى يعد من مفاخر البناء الحديث في هذا القطر الشقيق

ولقد تناول الحديث شؤونا شتى كان معظمها يدور حول القضية الهندية والفلسطينية وأسرار الحركة الصهيونية وما يتصل بهذه الحركة من المطامع والاغراض

ولقد شاءت هذه «الشخصية» ان تعرف شيئا عن شعور السوريين نحو سمو الخديوى وهل هم مرتاحون الى تتويج سموه على عرش بلادهم.

فكان جوابي على هذه الاسئلة الدقيقة ينحصر في الكلمات الاتية :

« نحن طلاب استقلال قبل كل شيء. وما كانت العروش والتيجان لتصرفنا عن نزعاتنا القومية وأمانينا الوطنية »

فقالت هذه الشخصية العظيمة ولكن صاحب السمو عباس حلمي له انصار من السوريين و (اليهود !!) يساعدونه على تحقيق مطامعه وقضاء اغراضه ولدي من المعلومات ما يحملني على الارتياب الشديد من هذه الزيارة التي جاءت في غير مناسبة ولا باعث ، واخشى كثيراً ان يكون للايدي (الصهيونية) مصلحة كبرى فيها

ثم تابعت هذه الشخصية الكبيرة كلامها قائلة : وانا من الذين اتهموا بالاتصال بجناب الخديوي عندما زارني رسوله في روما عام ١٩٢٣ اثناء توجهي الى باريس للاشتراك في مؤتمر (...)

ثم تلا ذلك ان سموه تكرم بزيارتي في فندق « ... » بباريس عام ١٩٢٩ وقد كان الحديث بيننا صريحاً جلياً استغرق ثلاث ساعات كامله

وكان اهم ما استرعى انتباهي من حديثه هو انني لما دعوته الى مناصرة الحركة الوطنية بمصر وحفزته الى شداوز الزعماء الوطنيين ومساعدتهم باموالة . قال لي والالم يحز فؤاده وامارات الحسرة ترتسم على محياه : ولكن ما هي النتيجة ؟؟

قلت : انقاذ مصر من براثن الاستعمار البريطاني

فاجابني قائلا: هذا امر مستحيل الا. (وسكت) فالتمست منه زيادة الايضاح فابى واخيراً الحفت فى السؤال فقال لي بصوت متقطع ... الا اذا اتجهتم نحو «اليهود» وسكت

هذه خلاصة ما سمعته من فم «هذه الشخصية البارزة الممتازة» عن الخديوي السابق وقد اضطر الى التصريح باسمها عند مسيس الحاجة

والذي فهمته منها ايضا فوق ذلك أن سموه أفهمها فى اجتماع آخر أن اليهود هم الذين غيروا مجرى الحرب وكانت لهم اليد الطولى فى انتصار الحلفاء فمن الضروري جداً ان يتفاهم معهم المصريون

واخيراً أخبرتني هذه الشخصية بانها علمت من اوثق المصادر بان سموه وثيق الاتصال بزعماء اليهود ومتموليهم الذين كان لهم الاثر النافذ فى تضخيم ثروته ورفعه الى مصاف ملوك المال

فهل لاصحاب الصحف اليهودية ان يميطوا لنا اللثام عن هذه الرواية التى يحاولون تمثيلها على حسابنا انا لجوابهم لمنتظرون ؟

صلاة الغائب

اقيمت يوم الجمعة صلاة الغائب في جميع مساجد بيروت عن ارواح ضحايا الانتخابات السورية

الى مصر

سافر الادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب الى مصر، وسيمضي هناك اسبوعا ويقوم باعماله الادون روكاخ

***

شاعر «هاآرتس»

يرحب باللورد ريدنغ

كتب شاعر « ها آرتس » الابيات التالية ترحيبا بزيارة اللورد ريدنغ

جلس اللورد والليدي ريدنغ يحوط بهما الناس في ساحة صغيرة وخرج تلاميذ المدارس امامهم بنظام ، كانما خرجوا امام عريس وعروس

وظني هو ان اللورد نجح في زيارته لمدرسة الجمنازيا ! أكثر مما نجح في الحفلتين اللتين اقيمتا له فى البلدية ، وفي فندق بلانين

لانه عرف في الجمنازيا انه في بلاد اسمها « ارض اسرائيل »

ولذلك كرر اللورد مراراً في هذه الحفلة قوله :

« كونوا اشداء القلوب ، فليس يعرف احد ما سوف يأتي به المستقبل »

يجوز أن يصير احدكم وزيراً ، ويجوز ان يصير احدكم رئيس جمهورية

ولكن اللورد لم يقل لنا اين سيصير هذا ؟

أفي لندن ام في مدينة داود او في بلاد غاندي ، ام في غيرها .

رحلة كشفيه

فرقة كشافة اليرموك الاولى التابعة لمدرسة يافا الثانوية تنوي القيام برحلة كشفية في انحاء فلسطين خلال عطلة المدرسة الشتوية تحت قيادة ابراهيم افندي مراد وذلك فى صباح يوم الاربعاء الموافق ٦ كانون الثاني سنة ٣٢ وسيخيم افرادها اربعة ايام فى مدينة طبريا

وزير خارجية تركيا

في بيروت

يسافر وزير خارجية تركيا توفيق رشدي بك بالطيارة الى طهران

وقد جاء في بلاغ نشرته الحكومة التركية ان الوزير يمر فى اثناء عودته من هذه الرحلة ببغداد حيث يزور جلالة الملك فيصل ويتحدث اليه في الشؤون المتعلقة بالبلدين ومن ثم يعود بالطيارة الى حلب ، ومنها الى بيروت لمقابلة المفوض السامي الفرنسوي

وكان الوزير قد اجتمع فى تشرين الماضي الى المسيو بونسو فى جنيف ودار بينهما حديث يتعلق بشؤون سوريا وتركيا فلعل هذه الزيارة متممة لتلك الابحاث فى المسائل المعلقة ومنها مسألة الاملاك والحدود

الزعيم غاندي

يوجه رسالة الى اميركا

وجه غاندي، الزعيم الهندي الاكبر نداء الى الامة الاميركية جاء فيه مايلي:

قبل انشروع فيما سيكون على الارجح نضالا عنيفا اود ان يراقب اصدقائي العديدون من الاميركيين سير هذا النضال وان يستخدموا نفوذاتهم العظيمة اكراما للانسانية المضطهده

ولهذا النضال الهندي قيمته الدولية واهميته واني واثق من انه اذا كان مواطني من رجال ونساء يحتفظون الى النهاية بروح عدم العنف فانهم يفتتحون عهداً جديداً على الارض

***

ضحك وسرور

نشرت « ها آرتس » خطابا وجهه الميجور برودهرست الى بلدية تل ابيب والى المجالسين المحليين في عيون قارة وروحبوت، والى الفرق الرياضية المكابي والهابوعيل ، والى اصدقائه الكثيرين ، وذلك بمناسبة عيد الميلاد .

وفي هذا الخطاب يقول الميجور لليهود :

«اجعلوا حياتكم كلها مملوءة بالضحك والسرور ففي هذا سر النجاح »

غرفة تجاره يافا

اجتمع مساء السبت الواقع في ٢ الجاري اعضاء هيئة الغرفة التجارية الوطنية في الثغر لانتخاب رئيس ونائبين وامينا الصندوق فكانت النتيجة كما يأتي

السيد يوسف طالب رئيسا
« جورج خياط نائبا
« حسن عرفه «
« احمد الشريف امينا للصندوق
« عبد الحميد بيبي عضواً
« متيا مروم «
« سليم العمري «
« عبد القادر ابورباح «
« حسين شهاب الدين «
« رشيد ابو لبن «
« محمد الشريف «
« راشد كنعان «

الفلاح في حالة افلاس

قانون الحجز والمستثنيات

نعرب هذا المقال بشيء من التلخيص عن جريدتنا « فلسطين الانكليزية » وقد كان عنوانه فيها (الجابي والفلاح) لان ما جاء فيه يهم كل فلاح ان يطلع عليه :

ان البحث في اهمية تأثير الفلاح على مقدرة هذه البلاد الانتاجية لمن قبيل تحصيل الحاصل لانها زراعية قبل كل شيء ومصالحها الاقتصادية يتوقف معظمها عليه غير ان سوء حظ هذه الطبقة من الناس (الفلاحين) جعلها ان تكون مجرد آلة سياسية لكل من « يهمه الامر » فاللجنة التنفيذية العربية التى تدافع عن قضية العرب عامة في فلسطين مستندة على حالة الفلاح بمختلف مظاهرها لم تبذل من الجهد لتحسين حال هذه الطبقة عشر معشار ما بذلته في سبيل قضية شبان نابلس التي اهتمت بها مع الصحف اكثر من اهتمامها بالوف الفلاحين الذين يعملون في الارض ويكونون السلسلة الفقارية من السكان .

اما اليهود فقد اشتغلوا بتصوير حالة الفلاح البائسة اما لمقارنتها بحياة المزارعين فى مستعمراتهم او تمهيداً لجدل كاذب يحملون به الفلاح على بيع قسم من ارضه واما الحكومة التى عهد اليها الرأي العالمي المنظم (عصبة الامم) امر الفلاح والتي تمثل شعبا (الشعب الانكليزي) جعل العناية بالفلاح من اهم مفاخره واتخذهـا ذريعة لاحتلال بلاد كثيرة بالرغم عن رغبة سكانها. اما هذه الحكومة فقد اكتفت بسن قوانين ناقصة واهمال جنائي وكانت اذا احرجت تلجأ الى وعود لا تغني بها

ان كلا من الفرقاء الثلاثة استعمل طبقة الفلاحين لاغراض سياسية . وبقي هناك فريق رابع هو جمعية القرى الزراعية . وقد انحصرت جهود هذه الجمعية حتى الآن بعقد بعض مؤتمرات كان من مقرراتها رفع احتجاجات منمقة للحكومة كان اهم ما فيها ان يرى اعضاؤها تواقيعهم مطبوعة فى اسفلها

لقد انتبه الناس لقضية الفلاح بعد ثورة آب سنة ١٩٢٩ واتفق ذلك لسوء الحظ مع تدني أسعار المحصولات الزراعية فى كل انحاء العالم فكان ذلك مدعاة لان يجيء كل تقرير عن حالة الفلاح وهو ينسب سوء حالته الاقتصادية الى هذا السبب ، على انه لو رجع المرء الى السنين التي سبقت هبوط الاسعار فى العالم لوجد في ذلك الحين أيضا عجزاً في ميزانية الفلاح السنوية على الرغم من تقتيره وسوء معيشته اذ كان يسدد العجز بالاستدانة ويسوى ديونه فى النهاية ببيع ارضه للملاكين الكبار الذين كانوا يبيعونها بدورهم لليهود. وبكلمة اخرى كان الفلاح حتى قبل هبوط الاسعار العام يعيش عيشة تحتاج الى اسعاف . وقد زاده هبوط الاسعار انحداراً نحو الافلاس ولما جاء الوقت الذي قام به السر سمبسون والمستر ستركلند بابحاثهما كان المزارع الصغير قد أفلس تماما فقال المستر ستركلند « ان عدداً كبيراً بالمئة من الفلاحين مفلس » وكان حكم السر سمبسون لا يختلف عن ذلك وقد جاء في تقرير جونسون كروسبي « ان متوسط دخل العائلة المزارعة الصافي كان حتى اواسط عام ١٩٢٩ (مع اعتبار جميع الموارد) يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ جنيها وكان على العائلة ان تعيش على هذا الدخل » وتقرير جونسون كروسبي لم يتوصل الى هذا الرقم الا بالاكثار من موارد الدخل والاقلال من النفقات الى الحد الادنى .

ومع ذلك فليس هذا الدخل باكثر من ١٠ شلنات في الاسبوع لعائلة مؤلفة من ستة ، تخرج منها الفوائد على الدين والنفقات غير العادية . وقد حدث بعد عام ١٩٢٩ ان هبط معدل هذا الدخل الصافي اكثر من النصف حتى صار ٩ بنسات في اليوم للعائلة وهذا ما جعل اللجنة تقول (يظهر جليا ان حالة الفلاح خطيرة ويجب ان يعمل شيء في الحال لتسوية مشكلته المباشرة)

ان هذه التقارير عن افلاس الفلاح وخطورة حالته قد اطلعت عليها الحكومة والصحافة واطلع عليها الجمهور منذ مدة طويلة فلم يقم احد من هؤلاء الثلاثة بواجبه حيال هذه المسألة

ان الحكومة هي شر الجانين على الفلاح ، وحالته السيئة هذه انما يعود معظم السبب فيها الى اعمالها واهمالها فلو كانت هنالك حكومة دستورية لكانت المسؤولية تلقى على عاتق ممثلي الشعب اما الان فهي المسؤولة وحدها عنه وقد اهملت الحكومة تقديم المساعدة للفلاح فى الانشاء والاستقراض وقد كان يمكن بذلك ان تحسن من احواله ولكنها بسياستها المالية قد القت على عاتقه حملا ينوء به ولا يستطيع احتماله. وقد جاء في تقرير جونسون كروسبي ان (الفلاح يدفع ضرائب للحكومة ٣٤ بالمائة من قيمة اجار املاكه بينما الملاك الحضري يدفع اقل من عشرة بالمائة) فالفرق اذا ٢٤ بالمائة . وجاء في التقرير نفسه : (ليس في مناطق المدن ضرائب مباشرة تعادل ١٩ بالمائة من المبلغ الصافي الذي يدفعه الفلاح عن الاعشار وضرائب المواشي) وهذه من جملة اخطاء الحكومة الفظيعة وهي ضريبة غير عادلة ولا تتناسب مع المقدرة على الدفع

ولعل اسوأ مظاهر الضرائب امر تحصيلها فان حاكم القضاء هو اسميا صاحب السلطة العليا المباشرة المسؤولة عن الضرائب وهو يعتمد في تحصيلها على الجباة والمختارين وقد كان من الواجب بلا ريب على الحاكم ان يفهم مرؤوسيه ان عملهم ينحصر في تحصيل الضرائب حسب القانون فلا يجوز لهم ان يضيفوا الى السلطات التي يخولهم اياها القانون سلطات عرفية بقصد ارهاب طبقة مسكينة كما انه يتوجب عليه ان ينظر في هل يراعى المختارون والجباة الشروط التي تجبى بموجبها الضرائب .

ومن المؤكد ان الحكام لو قاموا بواجباتهم بامانة ولم يكونوا مجرد آلات لتحصيل الضرائب لقبض رواتبهم في الوقت المعين لكان فى ذلك بعض الخير للفلاح ومن الاخطأ فى التحصيل ايضا انه ليس هناك جماعة من الفلاحين انفسهم تقوم بهذا العمل

ان من جملة ما تستثنيه الفقرة ٢٧٤ من قانون الحجز ما يلي :

« مقدار من الدخل كاف لتزويد المدين بضروريات المعيشة »

« الاشياء اللازمة لاعالة والباس واسكان عائلة المدين »

« الماكنات والعدد ولوازمها التي يستعملها في ممارسة عمله او صنعته »

« جميع انواع العدد الزراعية »

وانك اذا فحصت حالة المزارع الصغير الذي يعجز عن دفع الضرائب تبين لك ان كل ما يملكه من حطام الدنيا يدخل تحت هذه المستثنيات فالقانون اذا لو يطبق بعدل لا يجبر الفلاح على دفع الضرائب ولكنه لا يزال يدفعها بالاستقراض بفوائد تؤدي به في النهاية الى الخراب فيبيع ابقاره المهزولة التى تقدم الحليب لاولاده او احد الموارد الاخرى التي كانت تعيش عليها عائلته وتكتسي وتسكن

ان واجب المحصل والمختار فى مثل هذه الحالة ان يعلما الحكومة عن حقيقة حالة المكلف بدلا من ان يضغطا عليه ويكلفانه مالا يطاق

وليس من ينكر ان عدم الاهتمام بتقديم التسهيلات القانونية للفلاح الذي يعجز عن دفع ضرائبه هو الذي اوقعه تحت رحمة المرابي . اما الان وقدرة الفلاح على الاستدانة قد نفدت والشكايات اخذت تتعالى من كل ناحية عن خطر المجاعة والعجز يصحبها وصف لتشدد السلطات فى جمع الضرائب فقد اصبح من واجب اللجنة التنفيذية العربية التي دمها من دم هؤلاء الفلاحين ولحمها من لحمهم ان تتقدم لارشادهم ولديها محاميان كبيران تفخر بانهما من سكرتيريها

اما السكرتير الثالث الذي يبذل جهوده الان لمقاطعة البضائع اليهودية فنحن نؤكد له ان هذا سوف يتحقق باسرع مما يظن لانه بقدر ما تهبط مقدرة الفلاح على الشراء تقل الدراهم التي تستطيع كل طبقة ان تتصرف بها

والان نناشد صحافة البلاد ان تنبه الفلاح الى حقوقه وتفهمه انه اذا كان حقيقة لا يقدر ان يدفع ضرائبه فلا يجوز له ان يلتجيء الى المرابين او ان يخشى استبداد محصلي الحكومة

ان كل ما يملكه الفلاح لا يكاد يخرج عن حد المستثنيات فاذا هو رفض الدفع اضطرت الحكومة ورجالها الى النظر فى تحسين احواله ليتمكنوا من تحصيل الضرائب منه . ولا نظن ان احداً يلوم بقرة جائعة اذا هي لم تدر حليبا .

ان الصحافة قد دافعت مؤخراً باخلاص عن السواقين ولكن الفلاحين الذين نكتب عنهم الان هم اكثر من السواقين عدداً وأسوأ حالا . وليس بعسير ان تخصص كل صحيفة عموداً او عمودين من أعمدتها بدل هذا التشاتم الحزبي لطبقة تمثل فلسطين أصدق تمثيل

م . ر . ا

* * *

السياسة العالمية

أوربا تتآمر على اميركا !

مؤتمر التعويضات

اما مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد فى جنيف في شباط القادم ، فقد كتبنا عنه كثيراً ، فعلى القراء ان ينتظروا معنا لنرى ما سيتم فيه

واما مؤتمر « التعويضات » فهو الذي سنتكلم عنه فى هذا المقال:

* * *

اوربا كلها غارقة في الديون الى رقبتها كل دولة للاخرى ، وذلك بما خلفته الحرب العظمى من دين لهذه الحليفة على تلك ، ومن « تعويض » لهذه الدولة المنتصرة على تلك الدولة المغلوبة

ولكن هذه الدول ، من منتصرة كفرنسا وانكلترا ، ومن مغلوبة كالمانيا مدينة كلها لاميركا ، حتى ان انكلترا وحدها يطلب منها في هذا العام وحده لاميركا مبلغ ٢٣ مليونا من الجنيهات ، يجب دفعها بالدولار بمناسبة هبوط الجنيه الاسترليني ، فيصبح مجموعها ٤٩ مليونا من الجنيهات!

وفرنسا والمانيا وايطاليا، كلهن ايضا مدينات لاميركا بديون يبلغ كل قسط سنوي منها ما يبلغه القسط الذي على انكلترا ، ثم هن بعد ذلك مدينات ايضا لبعضهن

واعتماد هذه الدول كلها على الدفع، انما يقع على المانيا — اي على « التعويضات » التي فرضت عليها للدول الاوربية طبقا لمعاهدة فرسايل

والمانيا الآن عاجزة ، او متظاهرة بالعجز — لا ندري !

والذى تقوله لنا البرقيات العامة ، هو انها اصبحت تؤثر ان تنشب فيها الثورة ، على أن تدفع ملا واحداً من (التعويضات) التي عليها للدول !

اي انها اصبحت تؤثر ان تقوم فيها بدل الحكومة الحالية المعتدلة ، حكومة شيوعية ، تقض مضاجع اوربا كلها

او — على الاقل — تقوم فيها حكومة وطنية اشتراكية متطرفة برئاسة الهر هتلر ، وحكومة كهذه تقض مضاجع فرنسا وبريطانيا ايضا !

لذلك ، ولان فرنسا وبريطانيا لا تستطيعان الدفع لاميركا الا اذا قبضتا من المانيا ، كان لا بد من مؤتمر للتعويضات سينعقد خلال هذا العام ، اما في لاهاي كما تفضل انكلترا واما فى لوزان كما تفضل فرنسا

وقد دعت الدول الاوربية اميركا لحضور هذا المؤتمر ، وقالت لها ان من غير المعقول أن يعقد مؤتمر للتعويضات — اي لمحو الديون او لتخفيضها — ثم لا تكون فيه الدائنة الاولى لجميع الدول الاوربية، وهي الولايات المتحدة الاميركية

وطالت المفاوضات كثيراً بين اوربا وبين اميركا فى هذا الصدد ، ثم طلعت اميركا بعد ذلك على اوربا بقرارها الذي تحاشت به « المؤامرة الاوروبية » وقالت فيه انها لن تشترك فى مؤتمر التعويضات لانه سيكون خاصا بالمشاكل الاوروبية البحتة !

ومعنى هذا انها لا تريد ان تنزل عن دولار مما لها من الديون التي لها على الدول الاوربية ومعناه ايضا ان هذه الدول الاوربية ستظل ممسكة بخناق المانيا ، تطلب منها « التعويضات »

ومعناه اخيراً ان مؤتمر التعويضات بعد قرار الحكومة الاميركية ، قد كتب له الفشل منذ الان، كما كتب لغيره وغيره من عشرات المؤتمرات التي عقدتها الدول الاوربية بعد الحرب

بونسو في دمشق

ذكرنا في العدد الماضي ان هاشم بك الاتاسي سافر الى بيروت واجتمع فيها بالمسيو بونسو وقد كان ذلك يوم الجمعة .

ونذكر الان ان المسيو بونسو سافر يوم السبت الى دمشق مع المسيو هيللو والكابتن تيريه وسيبقى فى العاصمة السورية بضعة ايام ليشرف على الانتخابات

حفلة بلدية حيفا لفخامة المندوب

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اقامت بلدية حيفا حفلتها التي نوهت عنها سابقا لفخامة المندوب السامي في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وقد حضرها نحو ٣٠٠ شخص من رجال وسيدات وحضرها مديرو البنوك ومديرو الشركات ورؤساء المدارس ووجوه المدينة وكبار الموظفين من وطنيين وانكليز وقناصل الدول والرؤساء الروحيون لجميع الطوائف ومندوب فلسطين ومندوبون عن الصحف العبرية وقد وقف سعادة رئيس البلدية فالقى الخطاب التالي:

خطاب الرئيس

صاحب الفخامة ، سيداتي وسادتي

يسرني ان تتاح لي هذه الفرصة السعيدة لارحب بفخامتكم باسم سكان هذا البلد بلد المستقبل في فلسطين ترحيبا يوحيه جمال الكرمل وجلال البحر المتوسط منطويا على مالنا من اماني وامال في وطننا العزيز .

واني لاشكر فخامتكم بكل مافي الشكر من المعاني الجزيلة لتفضلكم بقبول دعوة المجلس البلدي لهذه الحفلة التي ستتعرفون بها على قناصل الدول والرؤساء الروحانيين و كبار موظفي الحكومة ومديري المدارس والشركات والمصارف وممثلي الغرف التجارية والوجوه والاعيان في هذه المدينة وكذا الصحافيون المثلون شواهد عدل على ما اقول .

ارى ان احفظ لهذه الحفلة الاستقبالية رونقها وامسك في اول زيارة لفخامتكم لحيفا عن ذكر شواهد السرعة الملموسة في اتساعها وعمرانها وما ينبغي ان تقابل نهضتها العمرانية ويحاط مركزها الممتاز من تشجيع وتعضيد لان املي وطيد بان تتوالى زياراتكم لحيفا فتتعدد منافع المدينة من هذه الزيارات الثمينة ولا اشير الان الا الى ان فخامة سلفكم السير تشانسلور كان وعد البلديات باخراج قانون جامع لواجباتها ومن شأنه ان يزيد في صلاحية السلطات المحلية فالامل ان يكون هذا القانون باكورة اعمال فخامتكم في سبيل تقدم البلاد وتحقيق امانيها وفي الختام اتمنى لفخامتكم حسن الاقامة مع التوفيق والنجاح في مهامكم السامية وان يكون عهدكم عهد رقي وعمران وسلام .

خطاب المندوب

ورد عليه فخامة المندوب السامي بالخطاب التالي

سعادة رئيس وحضرات اعضاء مجلس بلدية حيفا

سيداتي وسادتي

سررت جداً لقبول دعوتكم اللطيفة اليوم وسروري كان لامرين الاول لانني شديد الرغبة لمشاهدة مدينتكم الشهيرة وثانيا لان اغتنم هذه الفرصة للتعرف على وجهاء وممثلي هذه المدينة وانا مسرور يا سعادة الرئيس بان تكرمتم بدعوة جميع الطبقات لاتعرف عليها هذه اول زيارة لي لحيفا وقد اعجبت كثيراً مما شاهدته من تقدم في اشغال المرفأ وسكة الحديد وما شاهدته من النجاح في معمل السادة قرمان وديك وسلطي الذي زرته اليوم وأمل ان ارى غداً معامل الاسمنت والصابون ناجحة مثله : انني اقدر التقدم الذي حصل في العشر سنين الاخيرة حيث علمت ان عدد السكان قد تضاعف وانني اشاركم يا سيدي في ثقتكم بمستقبل بلدكم وآمل ان يضاعف عدد السكان في العشر سنين المقبلة لانني اقدر انه مع ازدياد السكان والثروة تتاح فرص اخرى للتقدم العمراني وتحسين الاحوال الاجتماعية الاخرى ولقد فهمت انكم تهتمون بمشروع جلب المياه لمدينة ومشروع المجاري فيها ولا يمكنني ان اعطي اليوم فكرة قاطعة ولكنني سأهتم لهذين الموضوعين واساعد على التغلب على الصعاب وانني اشعر انه عند ما يتم بناء المرفأ تحصل فائدة لا لحيفا فقط ولكن لجميع سكان فلسطين

وانني اقدر بان المرفأ سيعمل حتى فائدة الصناعات الاساسية كالفلاحة وزراعة البرتقال والزيتون والتبغ

لقد تكون عندي رأي قاطع وهو حتى نتمكن من تذليل الصعاب وحل المشاكل لدينا طريق واحد هو ان نزيد في ثروة ورفاهية السكان

اشكركم يا سعادة الرئيس لحسن ضيافتكم وهذه زيارتي الاولى لحيفا ولكنها ليست الاخيرة

ثم اقبل فخامة المندوب والحاضرون على تناول الشاي والحلويات وكان سعادة حاكم اللواء المستر كيث روتش وسعادة رئيس البلدية يطوفان مع فخامة المندوب ويعرفانه بالمدعوين وانتهت الحفلة في منتصف الساعة السادسة

وقد قام بتنظيم الحفلة السيد انيس نصار صاحب فندق نصار الشهير في حيفا وتبرعت شركات قرمان ديك وسلطي وسلوم وخوري وعزيز ميقاتي بكمية من سجايرها لتقدم الى المدعوين في هذه الحفلة

اعتقال المهاتما غاندي

خطابه ورسالته الى انصاره واتباعه

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقل غاندي صباح اليوم وكان قبل اعتقاله قد القى خطبة على اثر انتهاء صلاة الفجر قال فيها ربما كانت هذه آخر صلاة الصباح معكم ونحن شارعون في كفاحنا لتطهير النفس وقد افضى بتصريحات خطيرة لمراسل الاهرام في بومباي اشار فيها الى عزم الحكومة على قمع اعمال مجلس الامة وزج الزعماء في السجون ، ثم قال انه واثق بان مجلس الامة سيفوز في النهاية وان نجم الاستقلال قد بزغ وان الهند ستصمد لافظع اسلوب همجي تتبعه الحكومة ، وان هذا الكفاح لا يبت في مسألة الهند بل في مسائل العالم باسره

وقد وجه المهاتما غاندي الى اتباعه وانصاره رسالة اوصاهم فيها بتحمل الآلام والمتاعب اثناء الكفاح وطلب منهم ان يستقبلوا ضرب العصي بلا وجل وان يرحبوا بالرصاص وان لا يحقدوا على الذين يسيمونهم سوء العذاب ، وختم رسالته بقوله ثقوا بانكم ستسترجعون ارضكم المفقودة وتستعيدون الهناء والرخاء ولا بد للاستقلال من الكفاح والعذاب

اعتقال رئيس مجلس الامة في الهند

القاهرة في ٤ كانون الثاني —لمراسل فلسطين الخاص— اعتقل مع غاندي المستر باتل رئيس مجلس الامة وقد اصدرت حكومة الهند اوامرها باعتبار هذا المؤتمر ورجاله هيئات يحرم القانون الانضمام اليها .

هدية غاندي الى شرطيين انكليزيين

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص —اهدى المهاتما غاندي قبل اعتقاله ساعتين جميلتين الى شرطيين انكليزيين كانا يرافقانه في اوربا .

تنظيم حركة المقاطعة والعصيان في البنغال

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بدأ اليوم تنظيم حركة المقاطعة والعصيان المدني في البنغال وقد الف مجلس حربي للاشراف على هذه الحركة .

رد المهاتما غاندي لنائب الملك

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل المهاتما غاندي قبل اعتقاله رداً على برقية نائب الملك التى نشرناها امس يقول فيه « لايسعني الا ان اعرب عن اسفي الشديد لقرار فخامتكم وحكومتكم » ثم قال عن العصيان المدني ان الهنود لن يتفقوا على الغائه اثناء المفاوضات ولكنهم قرروا تأجيله ثم سحب ما اتهمته به الحكومة واكد في ختام رسالته ان مجلس الامة يتمسك بمبدأ اجتناب العسف .

موقف حكومة فرنسا من ديون المانيا

القاهرة في ٤ كانون الثاني— لمراسل فلسطين الخاص— يظهر ان الحكومة الافرنسية لم تتزحزح عن موقفها القديم بالنسبة لديون المانيا.

برنامج حزب هتلر في المانيا

مناوءة فرنسا واليهود

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ثبت اخيرا ان في مقدمة الاغراض التي يرمي اليها حزب هتلر في المانيا مناوءة فرنسا واليهود وقد اذيع ان هذا الحزب بعدما يتولى الحكم سيتخذ برنامجا يقضي بحرمان اليهود من الحقوق الوطنية واكراههم على الهجرة بجميع الطرق الممكنة وجعلهم في عزلة عن جميع عناصر الشعب

الشيوعيون في المانيا وتخفيض الاجور

القاهرة في ٤ كانون الثاني -- لمراسل فلسطين الخاص — فشل الشيوعيون في المانيا في خطتهم التي حاولوا بها اعلان الاعتصاب اول امس احتجاجا على قوانين تخفيض الاجور

الاعتصاب في فرنسا

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اتسع نطاق الاعتصاب الذي اعلنه عمال مصانع السكر في فرنسا ومع ذلك لا يزال عدد المعتصبين اقل من عدد العمال الذين لم يعتصبوا .

حفلة تأبين البطريرك الراحل

في حيفا

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اقيم في صباح الاحد في كنيسة الموارنة هنا جناز للمثلث الرحمات البطريرك الماروني وبعد الصلاة جرت حفلة تأبين فوقف سيادة المطران حجار والقى خطابا تأبينيا مؤثراً استغرق القاؤه ٥٥ دقيقة تناول فيه حياة الفقيد منذ أن كان طفلا الى أن دخل المدارس ثم تطرق الى ذكر الاعمال التي قام بها حتى آخر ايام حياته وبعد ان انتهى سيادة المطران من خطابه انتقل الجميع الى غرفة خاصة في نادي الشبيبة المارونية فالقى الاب الفاضل الخوري نعمة الله قصيدة رثاء ثم وقف السيد يوسف الخطيب فالقى كلمة عن مسلمي حيفا ثم تكلم قنصل فرنسا وتلاه نائب حاكم المقاطعة السيد جريس الخوري فقدم التعازي بالنيابة عن الحكومة وفي نهاية الحفلة وقف المنسنيور فرنسيس مبارك فشكر الحكومة على اشتراكها في الحفلة واثنى على سعادة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وقال ان هذه فرصة سانحة لان نثني على اعمال مجلسنا البلدي وسعادة رئيسه ثم شكر قنصل فرنسا وسائر الخطباء واثنى على الطوائف كلها وقال ان هذه الحفلة برهان على الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين .

بيان الى اصحاب السيارات

بناء على الاستفسارات التي يوجهها الي اصحاب السيارات وسائقوها بشأن رسوم رخص السيارات عن هذه السنة اتشرف بان اعلن لحضراتهم بانني تلقيت تحريراً من سعادة السكرتير العام يخبرني فيه ان الحكومة لم تتلق بعد جواب وزارة المستعمرات بشأن الاقتراح المتعلق برسوم رخص السيارات الخاصة والعامة عن سنة ٣٢ والرسوم الجمركية وانها تأمل ان يرد اليها ذلك باقرب فرصة

لهذا فانني اعتقد ان الحكومة لا تقدم على الامر بتحصيل هذه الرسوم قبل ورود جواب الوزارة وانصح لاخواني بان يتريثوا ويصبروا قليلا ، واذا طلب اليهم من قبل البوليس دفع رسوم الرخص فانني ارجوهم مخابرتي لاقوم بما يلزم من المراجعة للمحلات الايجابية

رئيس اللجنة التنفيذية

لمؤتمر السيارات

حسن صدقي الدجاني

افتتاح مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول في يافا

تفاصيل وافية عن الجلسة الاولى والجلسة الثانية

اعدت قاعة سينما ابولو بالمنشية لانعقاد مؤتمر الشباب الفلسطيني، وكان فيها نحو خمسماية كرسي، ووضعت منصة مرتفعة لمكتب المؤتمر، وبجوارها منصة اخرى للصحفيين، وقد توافد الشبان منذ الصباح على قاعة المؤتمر، واخذوا يتعرفون الى بعضهم ويتباحثون فيما بينهم على ما سيدور في المؤتمر من ابحاث وما يجري فيه من أعمال، وكان ضابط البوليس صادق افندي مسطفى ابو فرحه يروح ويغدو بينهم، وما صارت الساعة العاشرة والنصف حتى التأم الاعضاء، واخذوا اماكنهم، وقد كان من المقرر ان يعقد المؤتمر جلسته الاولى في الساعة العاشرة تماماً، فوقف الشيخ صبري افندي عابدين وقال:

أني اقترح على اللجنة التحضيرية ان تؤجل انعقاد المؤتمر الى ما بعد نصف ساعة لان وفود الخليل واللد والرملة وغيرها في طريقهم للمؤتمر

أصوات: نوافق، ولكن لغاية الساعة الحادية عشرة فقط

محمد يحيى زكريا: اقترح أن يجري التعارف بين الاعضاء خلال هذه الفترة

الشيخ عابدين: ان التعارف الان غير ممكن لضيق الوقت وكثرة الاعضاء.

وانصرف الاعضاء عن قاعة المؤتمر الى الساحة المجاورة. وفي الساعة الحادية عشرة عادوا الى اماكنهم، وقد بلغوا نحو الاربعمائة شخص، فوقف السيد سعيد الخليل وتكلم باسم اللجنة التحضيرية شاكراً الوفود ومرحباً بهم، ثم قال:

ان الشباب اليوم يجتمعون في هذا المؤتمر ليعملوا باسم الشباب. ان الامة تنظر اليكم نظرة امل ورجاء، وان اعداء الامة ينظرون اليكم نظرة خوف ووجل، فواجبنا ان نبرهن للامة على اننا عند حسن ظنها بنا.

ان الشباب ليسوا رواد اعتداء، وانما هم طلاب حق. ثم ان لي كلمة وهي ان لا ننظر الى الحزبيات لان ذلك يبعد المؤتمر عن النجاح

عادل افندي الشوا: اقترح ان يكون الاستاذ عيسى البندك الرئيس الوقت للمؤتمر لانه اكبر الاعضاء سناً.

اصوات: موافقة وتصفيق

ثم اقترح احدهم ان يكون عزيز افندي شحاده السكرتير الوقت لصغر سنه، واقترح آخر ان يكون السيد حمدي كنعان لانه اصغر الحاضرين، فوافق المؤتمر على الاخير

فصعد الاستاذ البندك والسيد كنعان الى منصة الرئاسة

الاستاذ البندك: اشكر المؤتمر على ثقته بي، واعلن البحث في انتخاب هيئة المكتب الدائمة

اكرم الخالدي: اقترح ان يقف المؤتمر دقيقتين اجلالا لشهداء سوريا المخضبة بالحديد والنار. فقرر المؤتمر قبول هذا الاقتراح ووقف دقيقتين

عبد القادر ابو السعود: اقترح ان يرسل المؤتمر الى الكتلة الوطنية في سوريا برقية تعزية

الرئيس: هذا يكون بعد انتخاب هيئة المؤتمر الدائمة، فيجب ان نبحث في انتخاب هذه الهيئة، وامامنا لذلك طريقان: الترشيح والاقتراع السري

مصباح فرح: اذا كان الانتخاب سيجري بالاقتراع السري فيجب ان يجري التعارف اولا بين الاعضاء ونحن قد طرحنا الحزبية خارج المؤتمر وعلينا ان نعمل في جو بعيد عن الحزبية

الرئيس: يعاود السؤال عن طريقة الانتخاب

سليم عبد الرحمن: قبل البحث في ان يكون الاقتراع سريا او بالترشيح يجب ان نعرف من اي عدد سيؤلف المكتب.

صليبا عريضة: انا اقترح ان يؤلف المكتب من رئيس وثلاثة نواب رئيس وثلاثة سكرتيرين وثلاثة مراقبين واثنين للصندوق

عمر المصري: اطلب تسجيل اسماء الاعضاء اولا

الرئيس: تسجيل الاسماء يكون بعد انتخاب المكتب

الشيخ صبري عابدين: سينتخب المكتب من جميع الحاضرين، وهذا معناه ان غير العضو سيشترك في الانتخاب، وهذا لا يجوز، فيجب تسجيل الاسماء اولا، حتى يعرف الاعضاء من سواهم

صليبا عريضه: يجب ان نبحث في الاقتراح الاول

الرئيس: اوافق السيد عريضه، وتوفيراً للوقت نتفق على انتخاب المكتب ثم نسجل الاسماء

ثابت افندي درويش: صليبا افندي اقترح اقتراحه وانا ثنيت عليه فيجب البحث فيه اولا

يوسف قدسي: لا يوجد احد هنا غير عضو في المؤتمر

تيودور صروف: علينا ان ننتخب المكتب قبل كل شيء.

الشيخ صبري عابدين: لا اوافق على هذا الاقتراح ما دام هناك اناس غير اعضاء، فيجب ان تثبت اولا من كون الحاضرين جميعهم اعضاء وذلك لا يمكن الا بتسجيل اسمائهم

عادل افندي الشوا: كل من دخل قاعة المؤتمر فلسطيني ويمثل فلسطين ولذلك يجب اعتباره من اعضاء المؤتمر

اصوات: موافقة وتصفيق

أكرم الخالدي: المؤتمر يسير على الاصول التي وضعتها اللجنة التحضيرية، فاذا اعتبرنا كل من يوجد هنا عضواً في المؤتمر يعد ذلك خرقا للنظام

سليم عبد الرحمن: يجب تحديد الاعضاء بدون مناقشة، وهذا من واجب الرئيس الوقت والسكرتير

اصوات: موافقة وتصفيق

ثم حصل نقاش في هذا الموضوع بين كل من الرئيس والشيخ صبري عابدين وحمدي النابلسي واكرم الخالدي.

فهمي العبوشي: لماذا لا يذكر كل وفد اعضاءه في ورقة ويقدمها المكتب لتتلى على هيئة المؤتمر؟ (وهنا حصلت ضجة)

الرئيس: ارجوكم حفظ النظام

فايز الكنفاني: يجب على المؤتمر ان يراعي الاصول البرلمانية اثناء الكلام فلا يتكلم احد قبل ان يتم الآخر كلامه

موسى الكيالي: اقترح ان لا يتكلم الشخص الواحد اكثر من مرة في الموضوع.

مصباح فرح: كل اقتراح يجب التصويت عليه، وقد اقترح السيد عادل الشوا ان يكون كل موجود في المؤتمر عضواً، وهذا اقتراح وجيه لانه لا يجوز لنا ان نطرد شابا فلسطينيا حضر لهذا المؤتمر.

وبعد نقاش قصير في كيفية تسجيل الاسماء تقرر ان ينتخب سبعة اشخاص عن بلدان مختلفة ليكتبوا اسماء الاعضاء في اقضيتهم، فانتخب السادة الاتية اسماؤهم

صليبا عريضه (يافا)، راسم الخالدي (القدس) مصباح فرح (غزه والسبع والمجدل) سليم عبد الرحمن (طولكرم) صبري عابدين (الخليل) عاطف نور الله (حيفا) فوزي الدجاني

فكتب هؤلاء أسماء الاعضاء جميعاً، واستغرق ذلك نحو نصف ساعة، وفي الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ قال الرئيس: تقرأ الاسماء، وكل من لم يذكر اسمه فليقف فتلا السكرتير اسماءهم واحدا واحداً (وسننشرها فيما بعد)

الرئيس: نتقدم الان لانتخاب المكتب، وامامنا اقتراح السيد صليبا عريضه، فهل تريدون ان يكون الاقتراع سريا او علنيا

اصوات: سري واصوات: علني

الرئيس: من يريد ان يكون الاقتراع سرياً فعليه ان يشير برفع يده، فرفع الاعضاء أيديهم وعدها المكتب فوجدها ٥٤ عضواً

اصوات: اكثرية

فايز الكنفاني: تقرير الاكثرية وعدمها من شأن المكتب

مصباح فرح: اذا كانت الاقلية تريد ان تجعل نفسها هي الاكثرية فتلك مهزلة.

الرئيس تقرر ان يكون الاقتراع علنيا

الياس كتفاكو: اللجنة التحضيرية دعت الشباب لهذا المؤتمر وحددت سن الشباب من العشرين الى الاربعين فيجب التحقق من السن اولا ثم لي كلام آخر

الرئيس لا يمكن هذا الان

صبري عابدين: نحتاج اذاً الى طبيب لتقدير السن

كتفاكو: عدل عن ذلك وقال: ان كل شخص قد حضر عن نفسه ولا يمثل بلده

اصوات: نحن كلنا نمثل بلادنا واذا كنت انت لا تمثل الا نفسك فهذا شيء آخر

الرئيس: الكل هنا يمثل بلده

فايز افندي الكنفاني: ان عدد الاعضاء لم يضبط بطريقة قانونية فاطلب تدقيق عدد الاعضاء، (وهنا حصلت ضجة والكل يريد ان يتكلم)

الشيخ عبد الغني كاملة: لاحظت ولاحظ المؤتمرون معي ان الكلام هنا فوضى فيجب ان يكون الكلام على الاصول وكل من اراد الكلام عليه أن يذكر اسمه اولا

ثم ارتفع صوت لا ندري ممن هو يقول: اقترح ان يكون راسم افندي الخالدي رئيسا للمؤتمر. فلم يعارض احد في ذلك.

عادل افندي الشوا: حيث انه اقترح ان يكون راسم افندي الخالدي رئيسا للمؤتمر ولم يظهر معارض لذلك فهذا معناه الموافقة بالاجماع على قبول رئاسته (تصفيق)

الرئيس: هل هناك مرشح غير راسم افندي للرئاسة؟

اصوات: الياس كتفاكو

اصوات اخرى: فهمي العبوشي

الرئيس. لدينا الان ثلاثة مرشحين للرئاسة نذكرهم واحداً واحداً فمن يوافق على ان تكون الرئاسة لراسم افندي فليرفع يده

اصوات: موافقة

الرئيس: تقرر قبوله رئيسا بالاجماع واعلن الترشيح لنيابة الرئيس

صوت: عادل افندي الشوا

واصوات أخرى ترشح عيسى بندك حمدي النابلسي، صبري عابدين، فهمي العبوشي، عبد الغني كاملة، صليبا عريضة ادمون روك، فوزي الدجاني، موسى الكيالي الدكتور رشدي التميمي، سليم عبد الرحمن، منيف الحسيني، يوسف عبده.

منيف الحسيني: النواب ثلاثة والمرشحون كثيرون فحفظا للنظام وحرصا على الوقت اقترح ان تكتب اسماء المرشحين على اللوحة ثم ينسحب من يريد الانسحاب ويبقى من يبقى ويجري التصويت عليه فتقرر قبول ذلك وكتبت الاسماء على اللوحة فتنازل عن الترشيح كل من عيسى البندك ومنيف الحسيني وصبري عابدين والياس كتفاكو ويوسف عبده.

عادل الشوا: يا حضرة الرئيس انا ارجوك ان تقبل انسحابي، فشطب السكرتير اسمه عن اللوحة. فقال: انا انسحبت وارشح مكاني صدقي افندي الطبري

اصوات: هذا لا يجوز

سعدي الشوا: عادل افندي انسحب بشرط وما دام الشرط لم يقبل فيجب ان يبقى اسمه

الرئيس: يا عادل افندي انت انسحبت؟

عادل افندي الشوا: انا انسحبت بشرط

رشدي الجيوسي: نحن اضعنا الوقت سدى فيجب ان لا نضيف مهزلة الى المهازل التي مثلها آباؤنا واجدادنا

اصوات: تطلب اسكاته، ثم حصلت مشادة بينه وبين الشيخ صبري عابدين

الرئيس: يتنازل عن الرئاسة راسم افندي الخالدي فلم يقبل

راسم الخالدي: عادل افندي يتنازل وانتهى الامر.

ثم جرى التصويت على المرشحين بحسب ترتيب الترشيح فنال فوزي افندي الدجاني ٣٨ صوتا ونال ادمون افندي روك (١١٠) اصوات ونال صليبا افندي عريضة ٤٦ صوتا، وهنا ارتفعت اصوات قائلة: اكثرية

منيف الحسيني: ما هذا الاخلال بالنظام، تقرير الاكثرية أو الاقلية راجع للمكتب

راسم الخالدي: انا اقترح على المكتب أن يخرج كل من يقول اكثرية او اقلية

ثم جرى الاقتراع على بقية الاسماء فنال سليم عبد الرحمن ٣٩ صوتا وموسى الكيالي ٤٩ صوتا والدكتور رشدي التميمي ١١٥ صوتا وفهمي العبوشي ١١١ صوتا. ثم قرأ الرئيس اسماء الفائزين الثلاثة وهم الدكتور رشدي التميمي وفهمي

(البقية على الصفحة الثامنة)

الاطباء الغرباء
والاطباء الوطنيون

جاءتنا من حضرة صاحب التوقيع الكلمة التالية :

نرجو من حضرتكم امراً بسيطاً وهو الاطلاع على الكتاب المطبوع المحتوي على اسماء موظفي الدرجة العليا في دائرة الصحة العامة وهناك تجدون ان الاطباء الموظفين عبارة عن ثلاثة وخمسين طبيباً برياسة مدير الصحة العام الكولونل العسكري هرون المعين من زمن الاحتلال الى هذا اليوم . ومن هذا الكتاب الرسمي تجدون ان اكثرية الاطباء هي من الاجانب والغرباء وانه لا يوجد من ابناء فلسطين الحقيقيين سوى عدد لا يتجاوز العشرة مع وجود عدد كبير من ابناء البلاد الاطباء لا وظيفة لهم فهل تعتقدون ان ابناء البلاد مرجحون على غيرهم وهل ترون من الحكمة والصواب ان يسارع المدير المومى اليه لتنسيق بعض ابناء البلاد وابقاء الاجانب والغرباء متمتعين بالمعاشات والمخصصات الباهظة وهل تعلمون باثار طبية في البلاد لاطباء الانكليز ومعاونيهم تتناسب مع ضخامة رواتبهم وهل لهم من فضل غير امضاء الاوراق والجلوس على الكراسي . لقد مست الحاجة ودعت الضرورة الى ان نقف على رأيكم في هذا الصدد لنعلم ان كنا مخطئين في المطالبة بحقوقنا المشروعة او مصيبين فيما تكنه صدورنا من الاجحاف بهذه الحقوق وتفضلوا بقبول الاحترام .

عكا — محمد كمال الدين

(فلسطين) تعتقد الدولة المنتدبة ان وجود الموظفين الغرباء في فلسطين اضمن لمصلحتها لانهم على الغالب لا يشعرون بما يشعر به الوطني مما يقع على بلاده من حيف او جور فهي من هذا الجانب امينة منهم وهم من الجانب الاخر يعتقدون انهم ما داموا يتقاضون مرتباتهم منها فقد وجب عليهم الاخلاص لها وتوطيد سلطتها ما دامت البلاد غير بلادهم والوطن غير وطنهم

وقد كانت مثل هذه الحالة في مصر يوم كانت تفضل الحكومة المحتلة الموظفين الاجانب على اهل البلاد لتضمن بذلك الاخلاص لها وتطمئن الى سير الاعمال على الطرق التي تستنها وهي كثيراً ما لا تتفق مع مصلحة البلاد في شيء

اقتراح

عقد مؤتمر التعويضات في لوزان

اقترحت انكلترا أن يعقد مؤتمر التعويضات في لوزان وعلى ان يفتتح اولى جلساته يوم ١٨ الجاري ، وقد وافقت الدول صاحبة الشأن على هذا الاقتراح .

الكهرباء
من نور الشمس

دع شركات التنوير في العالم تتدلل ماشاء لها الدلال وتتحكم كما يقودها الهوى فان الفرج سيأتي عن قريب من السماء فيرغب البشر عن نورها الى نور اشد منه اشراقا وبهاء وان غداً لناظره قريب

لقد اصبحت مسألة انتفاع الانسان بالقوة الهائلة التي في الشمس قريبة الحل فقد وافتنا مؤخراً أنباء من الغرب مآلها ان الدكتور لانج العامل في مختبر القيصر وليم في برلين قد أكمل منذ امد يسير الاستنباط الذي به يحول نور الشمس الى مجرى كهربائي على اسلوب اكمل من سائر الاساليب الاخرى التي جرى عليها البشر منذ اول عهدهم بمعرفة الكهرباء حتى امست التدابير المعول عليها الان في توليد المجاري الكهربائية لا تعد شيئا بالنسبة الى الاستنباط الحديث الذي قام به الدكتور لانج في المدة الاخيرة . وبناء على ذلك فقد انتفى الخوف من نفاد كمية الفحم الباقية في احشاء الارض بعد مرور بضع مئات من السنين اذا تحققت احلام الدكتور المذكور . فانه سيكون لدينا اذ ذاك مقادير هائلة من الكهرباء من مورد لا ينضب . وسترقى الاعمال الهندسية ويتسع نطاقها جداً وتتقدم الصنائع بصورة لم يسبق ان كان لها مثيل في ارضنا كما حصل قديما حينما اخترعت الآلة البخارية هذا ما يعقد الناس عليه الامال الآن .

واول ما ينتفع بهذا الاستنباط الجديد الصور الناطقة والتلفزة وغيرها من الفروع الفنية . ويستعاض عن الانابيب المفرغة المتضمنة البوتاسيوم او الكلسيوم والتي كان لها شأن خطير في تقدم الهندسة الحديثة ، باستنباط لانج لانه ابسط واقل نفقة

واما المادة التي يتحول بها النور الى كهرباء فهي سيلانيد الفضة تؤخذ صفيحة من معدن وتطلى بطبقة رقيقة منه وتغطى بطبقة شفافة من معدن آخر رقيق جداً فحين تخترق اشعة النور هذه الطبقة الرقيقة الشفافة يتولد مجرى كهربائي في الرصيف المعدني

وهذا المجرى المتولد من هذين المعدنين اشد بخمسين الى مئة وخمسين مرة من المجرى المتولد من رصيف مثله ، مؤلف من صفيحتين من النحاس يتوسطهما اكسيد النحاس وهو ما كان جاريا استعماله قبل سيلانيد الفضة . فتفوق رصيف اكسيد النحاس على كل المواد الاخرى المعروفة التي كانوا يحولون بها النور الى كهرباء لم يعرف قبل ثلاث سنين . وقد برهنت التجارب العملية التكهن الذي ابداه رجال العلم من جهة امكان تطبيقه عمليا . (مجلة الكلية)

لفت نظر

قال مراسلنا في بيت لحم

يشكو كثيرون ممن تقع بيوتهم على الشارع الجديد من كثرة القاذورات التي بجانبه غربي سور مدرسة الروم وهذه القاذورات تبعث روائح كريهة تشمئز منها نفوس المجاورين فنلفت نظر دائرة الصحة والبلدية الى وجوب الاسراع بتنظيف ذلك المحل لا سيما وانه احد الشوارع الرئيسية التي يمر بها السياح والاجانب في هذه الايام

سفر

غادرنا الى اوربا الدكتور الفاضل ميخائيل افندي معلوف طبيب الصحة في بيت لحم لقضاء بضعة أشهر يطلع في خلالها على طرق الطب الحديثة رافقته السلامة .

لا ينسون !

قرر بعض أغنياء تل ابيب من « الاصل الالماني » ان يؤسسوا مدرسة لتعليم اللغة الالمانية لابنائهم ، حتى لا ينسى هؤلاء الابناء البلد الذي ولدوا فيه!

وقرروا أيضا ان يقيموا ما بين آونة واخرى حفلات ، كلها المانية !

وتلطم « بماعراخا » المجلة اليهودية الاسبوعية خديها ، وتقول :

— كيف يجري كل هذا في تل ابيب « العبرية » ؟

عقول ؟

قالت « دوارهايوم » :

جلست جماعة في مقهى بالقدس ، فقال احدهم ان اليهودي العاقل المستقيم يجب أن يكون اصلاحيا ؟!

واجاب يهودي — الظاهر انه عاقل ومستقيم — بما يلي :

— هذا خطأ شنيع يا سيدي !

— ان اليهودي العاقل المستقيم لا يكون اصلاحيا !

لانهم أنشدوا ؟

قالت « دافار »

ارسلت الينا جمعية العمال في مستعمرة (المطله) برقية فيها ان الحكومة القت القبض على ثلاثة من اعضاء الجمعية ، (لانهم انشدوا) نشيدا

والباقي علمه عند الله ...

دسائس مدام لوبسكي
لم تنجح

نشرنا في « فلسطين » كثيراً عن المأساة التي جرت في رومانيا بسبب سيطرة مدام لوبسكي اليهودية على فؤاد الملك كارول حتى جعلته يتنازل عن حقوقه في ولاية العهد ويغادر رومانيا الى باريس تصحبه تلك المعشوقة الداهية فمات والده ولم يتزود منه بالنظرة الاخيرة وهجر زوجه وولده الذي اخذ مكانه في ولاية العهد ثم ما كان بعدئذ من عودته الى رومانيا واستيلائه على العرش ولكن دون ان تدعه مدام لوبسكي يفلت منها بل تبعته الى عاصمة ملكه وظلت تعمل على تمكين النفور بينه وبين زوجته جلالة الملكة هيلانة حتى تعذر الاتفاق برغم مساعي رجال الدولة وغادرت الملكة هيلانة رومانيا الى بلد اوربي آخر

وسارت الحال على هذا النسق ومدام لوبسكي تنفث سمومها في البلاط الروماني بل في البلاد الرومانية كلها الى ان كان يوم أمس وجاءتنا الانباء بان تلك المعشوقة الداهية قد غادرت رومانيا نهائيا وقد تغلب عليها رجال الدولة الرومانية

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي نبأ آخر دسيسة قامت بها المرأة المذكورة لتسلب الملكة هيلانة تاجها وتجلس على العرش الروماني وقد روته الصحف الاميركية قالت :

من اخبار باريس انه وصل الى هناك بعض رجال السياسة من رومانيا فافادوا ان مدام لوبسكي عشيقة الملك كارول اليهودية الحسناء التي رافقته الى منفاه حينما ترك بلاده وتنازل عن عرشه لاجلها وفي سبيل حبها قد اعتنقت من مدة قريبة الديانة المسيحية تمهيداً لاعتلائها العرش بجانبه كملكة رومانيا . اما والدها اليهودي الذي هو صاحب احد الحوانيت في العاصمة فلا يزال متمسكا بدينه لا يحيد عنه ولا يريد سواه بديلا ولو اصبح أبا ملكة

ومع ان الملك كارول لم يبدر منه بعد ما يدل على تصميمه على الزواج رسميا بمدام لوبسكي يؤكدون تمام التأكيد ان كثيرين من رجال البلاط ومن افراد حاشيته لا يخاطبون عشيقته المشار اليها بسوى « يا صاحبة الجلالة »

ورغما عن كونه لا يوجد في الشريعة الرومانية او دستور البلاد ما يمنع زواج الملك أو أحد أفراد العائلة المالكة باحدى بنات العامة نرى الملك يتردد في الامر خوفا من غضب الشعب وزعمائه الذين فضلا عن كرههم الشديد لليهود لا ينظرون بعين الاستحسان الى اقتران الملك بمدام لوبسكي بعد أن شاعت وذاعت اخبار حوادثه معها في سائر انحاء المعمور وأصبحت حديث الخاصة والعامة في كل البلاد.

اما مدام لوبسكي التي تسكن اليوم بيتا صغيراً ضمن حدود القصر الملكي فلا شك انها ملكة البلاد الحقيقية وان لم تكن كذلك بالاسم ولا يستبعد أن تصبح قريبا الملكة الشرعية المعترف بها بعد ان اعتنقت الديانة المسيحية ارضاء لجمهور الشعب وتحقيقا لاحلامها

نقص عدد العمال
العاطلين في انكلترا

نقص عدد العمال العاطلين في بريطانيا العظمى في الاسبوع الذي آخره ٢١ دسمبر الماضي ٦٦ الفا عنهم في الاسبوع الذي سبقه .

المرأة العربية
ورأي الملك فيصل

نشرنا في عدد مضى تصريح سمو الامير عبدالله لجريدة الديلي اكسبرس عن المرأة العربية وقد رأينا بهذه المناسبة ان ننشر رأي جلالة الملك فيصل وقد نشرته مجلة «الشهر» الفرنسوية، قال جلالته

.. ولا يخفى ان المرأة قد بلغت شاواً بعيداً من التحول في الحقبة الاخيرة بالنسبة الى ما كانت عليه من نحو اربعين سنة واذا نظرنا الى الغرض الاسمى في المرأة على ما اوجده الرجل اتضح لنا ان ذلك الغرض قد دخل عليه تعديل خطير فالنساء في بلادي وفى معظم البلدان الشرقية متقهقرات بالنسبة الى النساء الغربيات الا ان المرأة الاميركية والمرأة الانكليزية تسبقان المرأة اللاتينية فى الشؤون العصرية وذلك ناجم عن المناخ والجنس والتربية والتهذيب

ان مسألة مستقبل المرأة وتأييد الحركة الحالية المراد بها تحريرها من الاستعباد الاجتماعي المزعوم والاحوال الشخصية المتقهقرة منوطة بمسألة اخرى يعول عليها وحدها . ولا اتساءل هل الغرض الاسمى الانجلو سكسوني هو حسن او ان الغرض الاسمى الذي غرسه اباؤنا في بلادنا التى تعيش فيها النساء معتزلات هو افضل منه وانما المهم هو ان نعلم هل يجب علينا ان نرفع مستوى المرأة واحوالها الشخصية بحيث تعمل بقدر الامكان في سبيل جنسها وبلادها وما اراه حولي وما اعتقده ان المرأة ستشترك في المستقبل اشتراكا جديا في تهيئة الحوادث واذا كانت نتيجة تلك الحركة تؤول الى تدخلها في شؤون الرجل فتكون منطقية . ومعلوم ان احوال العالم تزداد تعقداً يوما فيوما وهذا التعقد يقتضي من الرجل والمرأة على السواء ان يعملا فى دائرة هي غير دائرتهما

ولا تفقد المرأة في عملها ذلك صفة الانوثة . واذا كانت الحال على هذا المنوال فسيصل حولها الى حالة ام واكل فى وقت قريب وما من امرأة تصيب نجاحا اذا فقدت ما امتازت به من صفة الانوثة

ولم تواجه المرأة الشرقية الى الان المسائل الكثيرة التي واجهها اختها الاوروبية وقد اخذت تفهم من عهد قريب انه فتح باب عصر جديد فى وجهها وابتغى ان انسخ من الاذهان خطأ شائعا في اوروبا وهو ان الاحوال الشخصية للمرأة الشرقية منحطة وان هذا الانحطاط وليد اصول الدين الاسلامي فان هذا الزعم خطأ فاضح فالمرأة في ديننا ما للرجل من الحقوق فهي تستطيع الشراء والبيع على ما تشتهي وتريد ولا يفقدها الزواج شيئا من تلك الحقوق على ما هي عليه الحال عند المرأة الفرنسوية في ايامنا هذه واظن أن احوالها الشخصية من هذا القبيل مساوية للاحوال الشخصية التي تتمتع بها اية امرأة غربية اذا لم تكن ارقى منها واذا كانت حريتها فى الاسفار محدودة فلذلك اسباب اقتصادية

أما معرفة فائدة المرأة من وراء تحريرها فهي مسألة لم تبت بعد وعندي ان كل شيء فى هذا الصدد منوط بالمرأة نفسها وبمميزات الجنس المنتمية اليه وفى تركيا الجديدة التي انشأها مصطفى كمال نساء كثيرات يبتغين العودة الى النظام القديم .

وفي اعتقادي أن الموقف الحقير الذي كان للمرأة لم يكن ناجما عن انحطاطها المزعوم ولا عما كان قائما في الوجدان من ان عجزها الطبيعي يحول دون جهادها فى معترك الحياة ، ومن تدبر التاريخ علم لاول وهلة ان انانية الرجل هي التى قضت على المرأة بالا يكون لها وجود معنوي ولم يدخر الرجل شيئا في سبيل تلك الانانية

وقد استطاعت المرأة الان ان تجعلهم يعترفون لها بحقوق وبالتالي بواجبات ليس فقط باعتبارها عضواً من الاسرة وهذا احق اصابته فى كل زمان بل باعتبارها عضواً فى الهيئة الاجتماعية وهذا اكبر شيء اصابته المرأة في هذا العصر

ولما تم للمرأة احراز تلك الحقوق ابدت للعالم ان سيرها نحو الحرية المطلقة قد تم بسرعة بقدر ما كان تحول تلك الحرية بطيئا فى الماضي . والحق يقال اننا لا ندري الى اين تصل المرأة اذا ما ظلت سائرة على هذا الطريق . وهنالك وجه للافتراض انها ستصيب في المستقبل كل ما للرجل من الحقوق . ولا اصرح بقولي اني افضل حالة المرأة السابقة على حالة المرأة الاتية ولا ابدي رأيا في ذلك ولكنني اتمنى للمرأة ان يجلب تحولها على العالم جانبا من الهناء والمنافع التى تأمل الحصول عليها . انه لم يأت الحين الكافي لابراز الحكم عليها الان فهي كشاب اندفع الى معترك العالم بعد ما قضى سنوات فى تحصيل العلم . وهذا يفسر المحذور الذي نخشى من ان تقع فيه من جراء تطرفها فى افكارها . وحينما تحرز الموازنة في المجتمع الانساني تصبح في الحياة عاملا سليما وقويا كالرجل

وفاة

مدير جريدة المنشستر غارديان

توفي صباح ٢ الجاري المستر سكوت مدير جريدة المنشستر غارديان وعمره ٨٥ سنة وقد وقف جريدته مدة حياته لخدمة الصهيونية وكان من اكبر انصارها

ماذا فعل الله بصندوق الامة
ايتها اللجنة التنفيذية ؟؟
يهتمون بنا ونحن نيام

حضرة الاستاذ صاحب جريدة فلسطين الغراء

تحية واحتراما وبعد يسرنا ان نحرر لكم هذه الرسالة لاجل الاستعلام عن صندوق الامة

ان جنابكم تعلمون ما قام به فرع صندوق الامة فى « تامبيكو » ونشر على صفحات جميع الصحف العربية ، وقد بعثنا في الوقت نفسه بكتاب الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس نشرته جريدتنا فلسطين العزيزة وغيرها من الصحف ولكن الذي يؤسف له اننا لم نأخذ الى الان اي جواب من اللجنة ونحن بسبب ذلك على احر من الجمر

ولقد عقدت الهيئة هنا جلسة يوم ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ وقررت الكتابة الى حضرتكم لتخبرونا الصحيح وتراجعوا لجنتنا التنفيذية فى ذلك جزاكم الله خيراً وعلى الوطن السلام واقبلوا في الختام فائق الاحترام

تمبيكو (المكسيك) ٧ ك١ سنة ٩٣١

عن فرع صندوق الامة

جورجي المواش

(فلسطين) : نأسف ان يبلغ الاهمال بلجنتنا التنفيذية او بمن تولوا شؤون صندوق الامة فيها هذا المبلغ الذي من اقل آثاره ادخال اليأس على نفوس اخواننا المهاجرين

هذا ولما كان ليس فى البلاد لجنة لصندوق الامة تعمل بنشاط مثل لجنة يافا لذلك نشير على اخواننا فى تمبيكو ان يرسلوا اليها ما يجمعونه على عنوان حضرة رئيسها الوجيه يوسف افندي طاشور بيافا

دعوى بسبب غاندي

روت جريدة « الماتان » ان اثنين من المستأجرين في الدار التي نزل فيها المهاتما غاندي في اثناء مروره بباريس قد اقاما قضية على صاحب هذه الدار بحجة انهما لم يتمكنا من النوم لما احدثه انصار غاندي من الضوضاء والضجيج

ولما كان غاندي قد غادر باريس في الصباح فلم يتمكن صاحبا الدعوى من مقاضاته فوجها دعواهما الى صاحب الدار ويطلب كل منهما ٥٠٠ فرنك تعويضا

تثبيت النقد التركي

وصل الى تركيا الذهب الجديد الذي اشترته من الولايات المتحدة الاميركية والبالغة قيمته ٣٣٨٠٩٣٠ دولار وقد اشترته الحكومة لتضيفه الى الذهب الموجود لديها وجعله اساسا لرأسمال مصرف الدولة الجديد الذي سيتولى تثبيت نقد الدولة ومن المنتظر والحالة هذه ان تتم الحكومة جمع ما هي بحاجة اليه من الذهب لتثبيت النقد فى السنة الجديدة.

العبوشي وانمون روك (تصفيق)

ثم جرى البحث في انتخاب السكرتيرين فرشح ١٦ عضواً وهم : فوزي الدجاني ، يوسف عبده ، حمدي النابلسي ، مصطفى عبد الفتاح درويش ، فضل الطاهر ، رشاد الخطيب ، ثابت درويش ، فهمي المنصور ، يوسف نفاع ، ممدوح النابلسي ، خليل جلال ، عبد الغني الكرمي ، الدكتور خليل ابو العافية ، صدقي الطبري ، سليم عبد الرحمن عبد الغني كامله

فانسحب منهم يوسف عبده وممدوح النابلسي ، ولما حان وقت الاقتراع على اسم رشاد الخطيب وقف الشيخ صبري عابدين ورفع يده ، فقال اريد ان اؤيد صديقي ، فقال غالب افندي الخالدي هذه مؤامرة ، وهنا حصلت مشادة بينهما اشترك فيها كل من رشدي الجيوسي ومصطفى عبد الفتاح درويش . فوقف الشيخ محمد علي الجعبري وقال ان رشاد افندي ينسحب وتبعه رشاد افندي واعلن انسحابه .

اما الباقون فقد نال كل منهم من الاصوات ما هو مبين بجوار اسمائهم فيما يلي :

فوزي الدجاني (٥٩) حمدي النابلسي (٨٠) مصطفى عبد الفتاح درويش (٤١) فضل الطاهر (٣٢) ثابت درويش (٤٨) فهمي المنصور (٢٥) يوسف نفاع (٢٨) خليل جلال (١٥) عبد الغني الكرمي (٤٦) الدكتور خليل ابو العافيه (٦٨) صدقي الطبري (٨٩) سليم عبد الرحمن (٥٨) عبد الغني كامله (٨٣)

فاعلن السكرتير اسماء الناجحين في السكرتيرية وهم صدقي الطبري ، الشيخ عبد الغني كامله ، حمدي النابلسي

صبري عابدين : اقترح التأجيل

السكرتير : لدينا اقتراح بتأجيل الجلسة فنرى من الواجب تأجيلها

راسم الخالدي : يجب ان تنتخبوا المراقبين ايضا قبل ان تبرحوا من هذا المكان ، واما انتخاب امين الصندوق ومساعد له فليس من الضروري الان

فتقرر ذلك ، وشرع المؤتمرون في الترشيح للمراقبة ، ثم حصلت جلبة وضوضاء وكثرت اسماء المرشحين

رباح ابو خضرة : انا اقترح ان يرشح جميع اعضاء المؤتمر !

صوت : اثني على ذلك !

ثم اعلنت اسماء المرشحين وجرى الاقتراع عليهم ، فكانوا كما يلي :

الدكتور الدجاني (انسحب) الدكتور ابو العافية (نال ٢٢ صوتا) فريد رشيد (نال ٣٩ صوتا) عبد الغنى التر (نال ٣٣) جورج خضر (نال ١٠٥) عبد الله سمارة (نال ١٠٠) حمزه دجاني (نال ٤٠) سعدي الشوا (نال ٤٦) ثابت درويش (نال ٤٦) ممدوح النابلسي (انسحب) غالب الخالدي (نال ٧٤) عبد الغني الكرمي (٢٩) احمد العلي (١٤) عاطف نور الله (انسحب) فؤاد اشجيبر (انسحب) سليم عبد الرحمن (٦١) عمر المصري وخالد الفرخ (انسحبا)

فاعلن الرئيس اسماء الفائزين وهم جورج خضر عبد الله سمارة وغالب الخالدي ثم تأجلت الجلسة في الساعة الثانية والربع على أن تعاد في الساعة الرابعة .

الجلسة الثانية

افتتحت الجلسة الثانية لمؤتمر الشباب في الساعة الرابعة بعد ظهر امس فوقف الرئيس راسم افندي الخالدي وشكر الاعضاء لثقتهم بالاشخاص الذين انتخبوهم لمكتب المؤتمر وتمنى ان يوفق المؤتمرون الى اتخاذ قرارات مفيدة

ثم وقف احد السكرتيرين حمدي بك النابلسي وتلا البرقيات والكتب الواردة للمؤتمر وهي :

برقية من السيد احمد عدس (غزة) يعتذر بها عن الحضور لانحراف صحته ويؤيد المؤتمر في مقرراته ويتمنى لاعماله النجاح ، وبرقية من السادة جورج قزما وانطون يعقوب الاعمى ويوسف زريق (بيسان) يؤيدون فيها مقررات المؤتمر وينتظرون اتخاذ اجراءآت عملية لتطبيق مشروع صندوق الامة في كل البلاد وبرقية من وفد بيسان يقولون فيها انهم لبوا الدعوة وان احدهم السيد فريد فخر الدين اصيب بمرض تأخروا بسببه في حيفا ويؤيدون مقررات المؤتمر

وبرقية من السيد جمال القاسم (نابلس) يقول فيها ان مرضه حال دون حضوره ويؤيد مقررات المؤتمر

وبرقية من السيد مصطفى مخلف (سمخ) يؤيد بها بالاشتراك مع جميع شبان سمخ جميع مقررات المؤتمر ويتمنون له التقدم

وبرقية بامضاء « فاهوم » من الناصرة يؤيد فيها المؤتمر ويحيى اعضاءه ويعتذر عن الحضور بسبب اشغاله

وبرقية من توفيق الاسعد (المجيدل - الناصرة) يؤيد المؤتمر ويتمنى له نجاحا باهرا

وبرقية من السيد اديب التركاني (بئر السبع) يشارك فيها المؤتمر في مقرراته ويعتذر عن الحضور بسبب المطر

وبرقية من شبان آل الكناني الخطيب (القدس) يؤيدون المؤتمر ويعاهدون الله على تنفيذ مقرراته الوطنية

وبرقية من السيد سعيد الخطيب (القدس) هذا نصها :

اذكروا شهداء فلسطين ، اذكروا عمر المختار ، اذكروا شهداء سوريا الشمالية وجميع الارواح التي صعدت الى خالقها شاكية ظلم الظالمين ، اعلنوا نفرتكم من السماسرة الذين يتاجرون بالوطن احتقروا كل خائن لوطنه ، عاهدوا الله على ترويج المصنوعات الوطنية واستعمالها نظموا ميثاقا وطنيا للشباب واقسموا جميعكم وقوفا على التقيد به وتنفيذه وفقكم الله لخدمة الوطن وانجح اعمالكم

وكتاب من جمعية السيدات العربيات في يافا هذا نصه :

نرحب بالشبان المؤتمرين ونشكرهم على غيرتهم الوطنية ونرجو ان يتمكن مؤتمرهم السعيد من تكوين نواة شجرة المساعي الطيبة التي تنتظرها الامة من شبانها وان تتم هذه المساعي والشبان على اتم وفاق واكمل اتحاد

وبهذه الوسيلة تعرب جمعيتنا عن استعدادها التام لمؤازرة مؤتمركم في قراراته الوطنية ونرجو لكم التوفيق والنجاح

وكتاب من غرفة تجارة بغداد تعتذر فيه عن عدم ارسال مندوب عنها ، وكتاب من غرفة تجارة وصنائع لواء حمص تعتذر فيه عن عدم ارسال مندوب عنها بالنظر للظروف الحاضرة في سوريا وقد ارسلت قائمة منظمة بانواع المنسوجات التي تصدر عن مدينة حمص وحبذت فكرة تشجيع المصنوعات الوطنية ونبذ البضائع الصيونية لان هذه المسألة حيوية ترفع شأن البلاد العربية ماديا ومعنويا ، وكتاب من غرفة التجارة والصناعة في بيروت تشكر المؤتمر على غيرته الوطنية وتعلمه انها ارسلت مندوبا عنها هو احد اعضائها السيد كال جبر وقد حضر هذا المندوب فعلا جلسة المؤتمر امس . وبعد ان اتم السكرتير تلاوة البرقيات والتحارير الواردة للمؤتمر طلب الرئيس أن يشرع بانتخاب لجان المؤتمر .

اكرم الخالدي : اقترح ان يتلى الميثاق الوطني الذي يجب أن يسير عليه المؤتمر فسقط هذا الاقتراح لعدم موافقة الاكثرية عليه .

حسن صدقي الدجاني : اني اهنيء هيئة المؤتمر لحسن اختيارها لانتخاب الاعضاء ولكن هنالك امراً هاما جداً وهو اني لا ارى بين اعضاء هيئة المؤتمر احداً من الفلاحين ، لذلك اقترح ان يكون احد نواب الرئيس واحد السكرتيرين واحد المراقبين من الفلاحين سيما وكل منا يعرف ما للفلاح من الاهمية والتأثير في حياة الامة واعتقد ان الاخوان يوافقون معي على هذا الاقتراح .

الرئيس : السادة عبد الله السماره وفهمي العبوشي وصدقي الطبري كل منهم يمتز بانه فلاح

الرئيس : نطرح الاقتراح للتصويت

الشيخ صبري عابدين : ان المؤتمر انتخب الهيئة الحاضرة لمكتبه انتخابا قانونيا موافقا لما جرت العادة عليه وان اعادة البحث في اضافة اعضاء جدد فيه اضاعة للوقت . واقترح ان لا يصوت لاقتراح الاخ الدجاني

الرئيس : الشيخ عابدين اقترح ان يوقف البحث في هذا الموضوع فمن يوافق (ضجة)

حسن الدجاني : لايمكن ان يترك اقتراحي بعدما ثني عليه .

الرئيس : السيد الدجاني يقترح ان نضيف على مكتب المؤتمر ثلاثة من اخواننا الفلاحين ، نائب رئيس وسكرتير ومراقب ، فوافق في هذا الاقتراح ٥٣ عضوا ولم يوافق عليه ٦٨ فسقط .

تيودور صروف : اقترح ان لا يتقيد المؤتمر في ابحاث البرنامج الذي اعدته اللجنة التحضيرية .

عبد الغني الكرمي : اوافق وهنالك ابحاث كثيرة يجب على المؤتمر ان ينظر فيها

الدكتور داود الحسيني : لو دققنا برنامج اللجنة لوجدناه شاملا اكثر ما يهم الامة من امور في الحالة الحاضرة

خليل جلال : ان الحكومة اقفلت جمعية الشبان المسلمين في يافا وبما أن هذا الاقفال غير مشروع فاقترح أن يقرر المؤتمر الاحتجاج على هذا المنع

الرئيس : هذا اقتراح خارج من صدد البحث ، والموضوع هو هل نقبل برنامج اللجنة التحضيرية ونسير عليه أو نبدله

عبد الرحمن الخطيب : اقترح ان ينتخب من كل قضاء واحد او اثنان او ثلاثة لتكون كلجان عاملة في الاقضية

الرئيس : هذا ليس في الموضوع ايضا

عمر المصري : لنفرض اننا لا نتقيد بهذا البرنامج فما الذي يمكن ان نستبدله به

عبد القادر شبل : ارجو ان يكون الاعضاء اكثر احتمالا واوسع صدراً مما رأيت . ان البرنامج ليس قرآنا لا يقبل التغيير والتبديل . ومفهوم البرنامج انه ليس كل شيء سيتناوله المؤتمر

فهمي المنصور : أرى من اللازم حفظاً للوقت ان نحتفظ بالبرنامج الحاضر

صوت : اقترح اقفال البحث

الرئيس : لدينا اقتراح ثني عليه باقفال البحث فهل توافقون عليه

اصوات : موافقة

الرئيس : كل من يوافق على اقتراح تيودر صروف بعدم التقيد بالبرنامج الذي وضعته اللجنة التحضيرية فليرفع يده ، ورفعت الايدي فبلغت ٨٣

ثم اقترح على التقيد به فبلغت الايدي ٦٢

علي الحسيني : توحيداً للفكرتين اقترح ان يكون برنامج اللجنة التحضيرية كاساس للبرنامج الذي سيضعه المؤتمر ويزيد عليه ما اراد .

فايز افندي الكنفاني : اذكر حضرات الاعضاء بأنه منذ شهر ونصف عقد مؤتمر عام في مدينة لد ، وهو المؤتمر القروي ، وقد اتخذ هذا المؤتمر من المقررات عدة قرارات بشأن الفلاح كلها نافعة ومفيدة فعلى كل من يعني بمصلحة الفلاح أن يأخذ هذه المقررات ويعمل لتنفيذها ، ونحن كلنا نتمنى للفلاح خيراً

حسن صدقي الدجاني : حقيقة ان الوقت ثمين ، ولكني اريد ان الفت نظركم الى شيء كتبته جريدة فلسطين الغراء اذ قالت انه يجب على اعضاء المؤتمر ان يدعو الحزبية خارج المؤتمر وهذا طلب يجب العمل به

الرئيس : كنا قد طرحنا الحزبية خارج المؤتمر

حسن صدقي : اقترح ان يؤخذ من البرنامج ما يعتقد حضرات الاعضاء انه مفيد للامة .

الرئيس : اتقصد ان تثني على اقتراح علي افندي الحسيني

حسن صدقي : انا لا اريد اخذ جميع البرنامج ولكن المفيد منه

فايز افندي الكنفاني : كلنا قرأنا جريدة فلسطين الغراء ، فقد اثنت على فكرة المؤتمر وطلبت منه ان يحصر اعماله فيما يستطيع تنفيذه مما يفيد البلاد من تشجيع المصنوعات الوطنية وتقوية صندوق الامة وذلك خير من ان يقرر مقررات كثيرة لا تقبل التنفيذ

عبد الغني الكرمي : اقترح ان تؤلف لجنة باسم لجنة تشجيع المزارعين فان اللجنة التحضيرية اهملت الزراع الذين يؤلفون ٧٥ في المئة من السكان

الرئيس : أن اللجنة التحضيرية قد اعتنت كثيراً بالفلاح . ثم قال فهل من يوافق على ان تؤلف لجنة باسم الزراع

حسين حسونه : عقد هذا المؤتمر لا ليسد النقص كله الموجود في فلسطين ولكنه عقد ليعمل ما البلاد في أشد الحاجة اليه . وقد عقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين وعقبه مؤتمرات كثيرة ولها مقررات لا يحصيها العد ومع ذلك لم ينفذ منها قرار حتى الان فيجب ان نراعي ما يمكن تنفيذه

ولكن لا حاجة الى القرارات المتكررة مادام ينقصها التنفيذ

الدكتور داود الحسيني : الكل يعلم أن هذا المؤتمر وليد مؤتمر نابلس ، وقد حصر بحثه في شيئين ، هما تشجيع المصنوعات الوطنية ، وتشجيع صندوق الامة . والمهم قبل كل شيء التنفيذ لا القرارات .

مصطفى درويش : ان العناية بالفلاح واجبة ، فاثني على اقتراح الكرمي

عبد المطلب فضة : اقترح ايقاف البحث في هذا الموضوع ، وثني عليه بعض الاعضاء . فاعلنه الرئيس للاقتراع . فوافق المؤتمر ، ثم جرى الاقتراع على قبول الاقتراح فتقرر قبوله وتأليف لجنة العناية بالفلاح

« فلسطين » ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب قسم كبير من اعمال مؤتمر الشباب الفلسطيني الاول . وبسبب ما تلقيناه من اخبار الهند فاضطررنا ان نؤجل بقية تفاصيل الجلسة الثانية وستنشر ذلك في العدد القادم

ومما يلاحظ بسرور ان الجلسة الثانية كانت اكثر تنظيما من جلسة الصباح فقد جرت فيها الابحاث بصورة هادئة وسادت فيها الروح الطيبه وروعي فيها النظام فحيا الله الشباب واخذ بيدهم في سبيل النجاح

مطبعة جريدة فلسطين — يافا